

تاج العروس من جواهر القاموس

والزَّيْنَقَةُ مُحَرَّرٌ كَكَةٌ : السِّكَّةُ الصَّيْفَةُ وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ مَيْلٌ فِي جِدَارٍ أَوْ سِكَكَةٍ أَوْ نَاحِيَةِ دَارٍ أَوْ عَرْقُوبٍ وَادٍ يَكُونُ فِيهِ اللَّتَوَاءُ كَالْمَدْخَلِ وَاللَّتَوَاءُ اسْمٌ لِذَلِكَ يَلَا فِعْلٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الزَّيْنَقَةُ فِي الْأَوْدِيَةِ : المَضِيقُ وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " مَنْ يَشْتَرِي هَذِهِ الزَّيْنَقَةَ فَيَزِيدُهَا فِي الْمَسْجِدِ ؟ " .

قلت : والعامَّةُ تُسَمَّى بِهِ الْآنَ الزَّيْنَقُورَ . وَالْمَزْنُوقُ : الْمَرْبُوطُ بِالزَّيْنَقِ . وَالْمَزْنُوقُ أَيْضًا : الْمَأْسُورُ بِالْبَوْلِ . وَزَنْبِيقٌ كَأَمِيرٍ : اسْمٌ رَجُلٍ قَالَ الْأَخْطَلُ : .

وَمِنْ دُونِهِ يَحْتَاطُ أَوْسُ بْنُ مُدَلِّجٍ ... وَإِسْمَاهُ يَخَشَى طَارِقُ وَزَنْبِيقُ وَإِزْنِيقُ بِالْكَسْرِ : بَلَادٌ بِالرُّومِ وَيُقَالُ بِالْكَافِ وَسَيَأْتِي .

ز و ق .

الزُّوقُ بِالضَّمِّ : عِلَاقَةُ شَطْرِ دَجَلَةَ بَيْنَ الْجَزِيرَةِ وَالْمَوْصِلِ وَهِيَ زُوقَانٌ كَمَا فِي الْعُجَابِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الزُّوقُ كَصُرْدٍ : الزَّيْبِقُ كَالزَّووقِ وَهِيَ لُغَةٌ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَقُولُونَ : هُوَ أَثْقَلُ مِنَ الزَّووقِ . وَيُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ ابْنِ بَرِيٍّ : أَنْ الزُّوقَ : جَمْعٌ لِلزَّووقِ وَأَنْشَدَ الْقَزَّازُ : .

قَدَّ حَصَلَ الْجَدُّ مِنَّا كُلِّ مَوْتَشَبٍ ... كَمَا يَحَصِّلُ مَا فِي التَّبِيرَةِ الزُّوقُ وَمِنَ التَّزْوِيقِ لِلتَّزْوِيقِ وَالتَّحْسِينِ لِأَنَّه يُجْعَلُ مَعَ الذَّهَبِ فَيُطْلَى بِهِ فَيُدْخَلُ فِي النَّارِ فَيَطِيرُ الزَّووقُ وَيَبْقَى الذَّهَبُ ثُمَّ قِيلَ كُلُّ مُنْقَشٍ وَمُزَيَّنٍ : مُزَوِّقٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ الزَّيْبِقُ . وَقَالَ اللَّيْثُ : وَيَدْخُلُ الزَّيْبِقُ فِي التَّصَاوِيرِ وَلِذَلِكَ قَالُوا كُلُّ مُزَيَّنٍ : مُزَوِّقٌ وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمُزَوِّقُ : الْمُزَيَّنُ بِالزَّيْبِقِ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى سُمِّيَ كُلُّ مُزَيَّنٍ بِشَيْءٍ مُزَوِّقًا .

قَالَ شَيْخُنَا : فَهُوَ إِذَنْ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ وَلَيْسَ خَطَأً كَمَا تَوَهَّمَهُ الْبَعْضُ لَكِنَّهُ عَامِيٌّ مِثْلُ ذَلِكَ . كَمَا زَيَّنَهُ عَلَيْهِ فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ أَنْتَهَى .

قلتُ : قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الزَّيْبِقُ وَالْوَاوُ وَالْقَافُ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَقَوْلُهُمْ : زَوِّقْتُ الشَّيْءَ : إِذَا زَيَّنْتَهُ وَمَوَّهْتَهُ لَيْسَ بِأَصْلٍ قَالَ : وَيَقُولُونَ : إِنَّ زَيْبِقَهُ مِنْ

الزاووق وهو الزئبق وكل هذا كلام انتهى .

قلت : وفي الحديث : " أنزه قال لابن عمر : إذا رأيت قُرَيْشًا قد هَدَموا
البيوت ثمَّ بنوه فزَوْقوه فإن استطعت أن تموت فمت " كره تزويق المساجد
لما فيه من الترهيب في الدنيا وزينتها أو لشغلها المصلاى .

ومما يُستدركُ عليه : كلام مزوق أي : مُحَسَّن عن كُراع وقد زَوْقَه تَزْوِيْقًا

وقال غيره : زَوْقَتُ الْكِتَابِ وَالْكَلَامِ : إِذَا حَسَّنْتَهُ وَقَوَّمتَهُ وَقَالَ أَبُو
زَيْدٍ : يُقَالُ : هَذَا كِتَابٌ مُزَوَّقٌ مُزَوَّرٌ وَهُوَ الْمُقَوَّمُ تَقْوِيْمًا وَقَدْ
زَوَّرَ فُلَانٌ كِتَابَهُ وَزَوَّقَهُ : إِذَا قَوَّمَهُ تَقْوِيْمًا وَهُوَ مَجَازٌ .

وزوقوا الجارية : زينوها بالنقوش وتلك الزينة تُسمَّى الزِّوَاقِ
كسحابٍ ويُقال للمرءة : تَزَيَّنِي وتذيقني وهو من ذلك وقيل : هو من ريف البناء

ودرهم مروق : مطلي بالزئبق . وتقول : هذا شعر مُزَوَّقٌ لو أنه مروق : إذا
كان محببًا غيرًا مُنْقَحًا . والزوقة محرَّكة : الذين ينقشون سقوف البيوت
عن أبي عمرو . وزياق ككتاب : قرية بمصر .

زهق .

الزَّهْزَقَةُ أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَفِي النَّوَادِرِ : شِدَّةُ الصَّحْكِ وَكَذَلِكَ
الدَّهْدَقَةُ وَيُقَالُ : هُوَ الْإِكْثَارُ مِنْهُ وَقِيلَ : هُوَ كَالْقَهْقَهَةِ وَأَنْشَدَ ابْنُ
بَرِّسِي :

" وَإِنْ نَأَتْ عَنِّي لَمْ تَزْهَرْقِ قَالَ اللَّيْثُ : وَالزَّهْزَقَةُ : تَرْقِيصُ الْأُمِّ
الصَّبِيِّ وَالزَّهْزَاقُ : اسْمُ ذَلِكَ الْفِعْلِ .

ومما يستدركُ عليه : الزَّهْزَقَةُ : كَلَامٌ لَا يُفْهَمُ مِثْلَ الْهَيْئَةِ عَنْ ابْنِ
خَالَوَيْهٍ كَمَا فِي اللَّسَانِ .

زهق .

زَهَقَ الْعَظْمُ كَمَنْعَ زَهُوقًا : اِكْتَنَزَ مُخَهُ كَمَا فِي الصَّحاحِ كَأَزْهَقَ كَمَا فِي
اللَّسَانِ قَالَ :

" وَأَزْهَقَتْ عِظَامُهُ وَأَخْلَصَا